

نعيمة بن يحيى

العنف ضد النساء

في البرلمان المغربي :

التمثلات، الآليات، الأولويات

الطبعة الأولى
نوفمبر 2025

إهداء.....	3
شكر.....	4
مقدمة.....	5

القسم الأول :

العنف ضد النساء : المفهوم والأطر المرجعية

الفصل الأول : العنف ضد النساء: المفهوم والأنواع والأسباب والنطاق	14
المبحث الأول: مفهوم العنف ضد النساء.....	14
المطلب الأول: علاقة العنف ضد النساء بحقوق الإنسان وميزان السلطة بين الرجل والمرأة.....	14
أولاً : العنف ضد النساء انتهاك لحقوق الإنسان	14
ثانياً: العنف ضد المرأة مظهر لعدم تكافؤ ميزان السلطة بين الجنسين:	22
المطلب الثاني : أنواع العنف ضد النساء والفتيات	27
أولاً: أنواع العنف بالنظر إلى نوعية الأذى:	28
العنف الجسدي أو البدني	28
العنف النفسي	28
العنف الجنسي	29
العنف الاقتصادي	37
العنف القانوني المؤسسي ضد الفتيات والنساء	39
العنف الاجتماعي	41
العنف الثقافي أو العنف الرمزي.....	41

ثانيا: أنواع العنف المبني على النوع بالنظر إلى الفضاء الذي ارتكب فيه أو	
العلاقة التي تربط المعتدي بالمعتدى عليها.....	42
العنف العائلي.....	43
العنف في الفضاء العمومي.....	47
العنف في الفضاء الافتراضي أو العنف الإلكتروني:.....	47
العنف في فضاء أو عالم العمل.....	48
العنف في عالم أو فضاء الجامعة.....	48
العنف ضد المرأة في الحياة السياسية.....	49
المبحث الثاني: العنف ضد النساء والفتيات: النطاق والأسباب والآثار.....	52
المطلب الأول: نطاق ظاهرة العنف ضد النساء والفتيات.....	52
أولا: العنف ضد النساء ظاهرة عالمية.....	53
ثانيا : ظاهرة العنف ضد النساء في المغرب:.....	58
المطلب الثاني: العنف ضد النساء: الأسباب والآثار.....	68
أولا: أسباب العنف ضد النساء.....	68
الأسباب الثقافية:.....	68
الأسباب الاجتماعية:.....	71
ثانيا: آثار وكلفة العنف ضد النساء.....	73
الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية للعنف ضد النساء.....	73
كلفة العنف ضد النساء.....	77
الفصل الثاني: الأطر المرجعية الدولية والإقليمية والمنظومة والوطنية	
لمناهضة العنف ضد النساء.....	83
المبحث الأول: الآليات الدولية والإقليمية لحماية حقوق النساء ومناهضة	
التمييز ضدهن.....	83

83.....	المطلب الأول: الاعتراف الدولي بظاهرة العنف ضد النساء.....
83.....	أولاً: قضايا العنف ضد النساء في المنظومة الأمية.....
84.....	العنف ضد النساء في الموائيق والقرارات والهيئات الأمية.....
92.....	العنف ضد النساء وهيئات تتبع الموائيق والاتفاقيات الدولية.....
104.....	ثانياً: آليات مناهضة التمييز والعنف ضد النساء في البرلمان: تجارب دولية.....
104.....	مدونات السلوك وخطط العمل.....
107.....	الهيئات والتنظيمات البرلمانية لمناهضة التمييز والعنف ضد النساء.....
111.....	المطلب الثاني: المنظومة الإقليمية لمناهضة العنف ضد النساء.....
111.....	أولاً: الممارسات الفضلى على المستوى الإقليمي.....
116.....	ثانياً: التجربة العربية.....
120.....	المبحث الثاني: المنظومة الوطنية لمناهضة العنف ضد النساء.....
120.....	المطلب الأول: الحكومة والبرلمان وقضايا العنف ضد النساء.....
120.....	أولاً: الحكومات المغربية ومناهضة التمييز والعنف ضد النساء.....
120.....	التصرّجات والاستراتيجيات والخطط:.....
136.....	المبادرات الحكومية في مجال الحماية والوقاية والخدمات.....
147.....	ثانياً : المؤسسة التشريعية وقضايا العنف ضد النساء.....
147.....	المساواة والمناصفة في الأنظمة الداخلية لمجلسي البرلمان:.....
151.....	مناهضة التمييز والعنف في ممارسات مجلسي البرلمان.....
156.....	المطلب الثاني: العنف ضد النساء: المؤسسات الدستورية والمجتمع المدني.....
156.....	أولاً: المؤسسات الدستورية ومناهضة التمييز والعنف ضد النساء.....
157.....	المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.....
159.....	المجلس الوطني لحقوق الإنسان.....
162.....	الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري:.....

165.....	هيئة الناصفة ومكافحة كافة أشكال التمييز.....
167.....	ثانيا: المجتمع المدني وقضايا العنف ضد النساء.....
176.....	خلاصة القسم الأول.....

القسم الثاني:

العنف ضد النساء في البرلمان المغربي: التمثلات، الآليات، الأولويات

	الفصل الأول: مناهضة العنف ضد النساء في البرلمان المغربي : تمثل المفهوم
181.....	وترتيب الأولويات
182.....	المبحث الأول: نظرية التمثلات الاجتماعية وتمثل البرلماني لمفهوم العنف
182.....	المطلب الأول: تمثل البرلماني لمفهوم العنف ضد النساء
182.....	أولا : نظرية التمثل الاجتماعي
182.....	المفهوم والنشأة.....
185.....	التمثلات الاجتماعية كمنظومة معرفية ذهنية رمزية
194.....	ثانيا: تمثل البرلماني/ة المغربي/ة لمفهوم العنف ضد النساء
194.....	العنف ضد النساء ظاهرة مجتمعية مسكوت عنها
201.....	علاقة العنف ضد النساء بحقوق الإنسان وبقيم المجتمع
	المطلب الثاني : العنف ضد النساء: تمثل البرلماني حول الأنواع والمحددات
216.....	والأسباب.....
216.....	أولا: أنواع العنف المبني على النوع الأكثر انتشارا في المغرب
218.....	ثانيا: المحددات والأسباب
218.....	المحددات
233.....	الأسباب
235...	المبحث الثاني: أولويات البرلماني المغربي في مجال مناهضة العنف ضد النساء
236.....	المطلب الأول: الإرادة السياسية والأجهزة المؤسساتية

أولاً: مدى اعتبار البرلمانين مجال العنف ضد النساء من الأولويات.....	236
ثانياً: الإرادة السياسية.....	237
ثالثاً: الأجهزة المؤسساتية لترجمة الإرادة السياسية.....	239
جهاز حكومي خاص بمناهضة التمييز ضد المرأة.....	240
جهاز برلماني وآلية مستقلة.....	251
المطلب الثاني: دور التنشئة الاجتماعية في مجال مناهضة العنف ضد النساء.....	252
أولاً: الأسرة والمؤسسات التعليمية والدينية.....	257
الأسرة.....	258
المؤسسة التعليمية.....	260
المؤسسات الدينية.....	262
ثانياً: الإعلام كأداة للتربية والتنشئة الاجتماعية.....	264
الفصل الثاني: البرلمان ومناهضة العنف ضد النساء: الآليات والمداخل والمقاربات.....	270
المبحث الأول: الآليات الدولية والإقليمية والوطنية في مجال مناهضة التمييز والعنف ضد النساء.....	270
المطلب الأول: الآليات الدولية والإقليمية والتعاون الدولي.....	270
أولاً: الآليات الدولية والإقليمية.....	270
ثانياً: التعاون الدولي.....	282
المطلب الثاني: الآليات الوطنية لمناهضة العنف ضد النساء.....	287
أولاً: التوعية والتحسيس.....	288
ثانياً: الحماية القانونية.....	295
اعتماد نهج شامل لإدخال مقتضيات مناهضة التمييز ضد النساء في التشريعات.....	295

297.....	خدمات قانونية مواكبة للقانون
297.....	التوعية والتربية على المساواة في أنظمة العدالة:
298.....	توفير الموارد الكفيلة بضمان تطبيق القوانين:
302.....	المبحث الثاني: مداخل و مقاربات لمناهضة العنف ضد النساء
302.....	المطلب الأول: مداخل استراتيجية
303.....	أولاً: تمكين النساء وتحقيق استقلاليتهن
305.....	التمكين الاقتصادي
308.....	التمكين التربوي والتعليمي
311.....	التمكين القانوني.....
	ثانياً: تعزيز تواجد النساء في مواقع القرار مدخل رئيسي لمناهضة التمييز
322.....	والعنف ضد النساء
328.....	ثالثاً: انحراط الرجال مدخل أساسي للقضاء على العنف ضد النساء
335.....	المطلب الثاني: مقاربات عملية لمناهضة العنف ضد النساء
335.....	أولاً: المقاربة التشاركية
335.....	المقاربة التشاركية مع المجتمع المدني.....
338.....	المقاربة التشاركية مع النساء ضحايا العنف
340.....	ثانياً: المقاربة المجالية
346.....	ثالثاً: التوفر على معطيات أساس لإعداد السياسات العمومية وتوجيهها....
	رابعاً: التنسيق عنصر أساسي من عناصر الاستجابة للعنف ضد النساء
351.....	والفتيات
356.....	نتائج الدراسة
361.....	خاتمة
367.....	الملاحق

369.....الملحق رقم 1

375.....الملحق رقم 2

378.....الملحق رقم 3

381.....الملحق رقم 4

382.....الملحق رقم 5

383.....المراجع

430.....الفهرس

هذا الكتاب

يتناول موضوع العنف ضد النساء كانتهاك لحقوق الإنسان، وكمظهر من مظاهر التمييز ضد المرأة وعدم تكافؤ ميزان السلطة بين النساء والرجال، تعاني منه كل دول المعمور بغض النظر عن مستوى تقدمها، وتتعرض له كل الفئات الاجتماعية. ويتدارس بشكل خاص تمثيلات البرلمان المغربي حول الظاهرة باعتباره فاعلا رئيسيا في بلورة السياسات العمومية وتقييمها ولكون التمثيلات لها أثر على هذه السياسات.

يتطرق الكتاب في قسمه الأول إلى النظريات والمفاهيم والمرجعيات والآليات الدولية والإقليمية والمنظومة الوطنية لمناهضة التمييز والعنف ضد النساء، فيما يتناول القسم الثاني نتائج الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها في البرلمان المغربي في الولايات ما بعد دستور 2011، وذلك بهدف التقرب من تمثيل مفهوم العنف ضد النساء لدى أعضاء البرلمان المغربي، ومن المقاربات الاستراتيجية والعملية التي قد تساهم في نجاعة السياسات العمومية في مجال مناهضة التمييز والعنف ضد النساء.

• حاصلة على دكتوراه في القانون العام وحقوق الإنسان حول موضوع "البرلمان ومناهضة العنف ضد النساء"؛

• شغلت عددا من المناصب في القطاعات الحكومية الاجتماعية: الشؤون الاجتماعية، الصحة، الشغل، التنمية الاجتماعية والشباب والرياضة؛

• عينت مديرة لشؤون المرأة والأسرة والطفولة بوزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن من سنة 2006 إلى 2011، وشغلت مهمة نقطة ارتكاز منظمة المرأة العربية إلى غاية سنة 2011؛

• انتخبت نائبة برلمانية في الولاية التشريعية 2011-2016، وهي رئيسة لأول مجموعة موضوعاتية حول المساواة والمناصفة بمجلس النواب من 2015 إلى 2016؛

• أصدرت كتاب "الممارسة الاتفاقية لحماية حقوق الإنسان بالمغرب، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة نموذجا"، الطبعة الأولى 2017، الطبعة الثانية (محينة) 2024.



نعيمة بن يحيى



الثنى: 100 درهم

مكتبة دار السلام



الهاتف - الفاكس : 05 37 72 58 23
Site web : www.darassalam.ma
E-mail : lib.darassalam@yahoo.fr